



قالوا: دع عنك السياسةْ فهي مكرٌ ونجاسةْ
شرُّها يطفى كخمرٍ يدمِن العاشقُ كاسَةْ
قلت مهلاً أفهموني هل لكم فيها دراسة؟
هل سمعتم أن شعباً عاشَ مِن دون رئاسة؟
أو بلاداً قد أقيمت دون قانونٍ وساستة؟
قال رهطٌ قد مَلَّنا من دهاليزِ السياسة
فائلٌ نبغي خلافةً تملأ الدنيا حماسةً
قد كفرنا كلَّ حِدٍ ساينكسُ أرسى أساسَة
ولمَن فيها سيرضى يقطعُ البتارُ راسَة

وعلى الجانب رأيُ أجنبِي ضلَّ قياسَه
قال في غيَّرِ وبعدِ وافتئاتٍ وخِيَاسَه
ليس للدينِ مكانٌ في حياةٍ أو رئاسَه
اصبروا لا تعذلوني وخذُونها بسلاسةٍ
داعشُ ليست خلافة إنما شُرُّ انتِكاسَه
وبنَو علمانَ ضلَّوا صادرو الشعُبَ أساسَه
يا سَرَّاءَ القومِ هُبُوا بادروا الأمرَ حراسَه
أينَ صوتُ العقلِ فينا؟ مقصِدُ الشَّرعِ مِراسَه
يجمع الشَّملَ بقولٍ وسطِيٍّ وكِياسَه
واعتبارٍ مصلحيٍّ زادَه العقلُ فِراصَه
تعبَ الشعُبُ طويلاً أبعدو عنَه التَّعاسَه
فلنكن بدرَ اللِّيالي ولكن بالدينِ ساسَه

المصادر: